

الفاتحة

جريدة يومية تحت إشراف وزارة المعارف

وكن في الحرم على نفقة عمك كمدوك
«حكمة عربية»

صاحب الجريدة: يوسف العيسى

شروط الاشتراك في الإعلان ومدة
تري في «وجه الرابع»

الادارة ومحل الطبع: مطبعة الإصلاح
العنوان: جريدة الغد - دمشق

حقوق البريد رقم ٢٤١

سياسة الارضاء

سياسة الارضاء هي السوس الذي
ان ينجر عظام المملكة العثمانية
ملاذوا الارضية (وما كان اكرها)
في سلك ذلك الجسم القوي فبرته
باحتقه وتقلبت ذلك الكيان
تطمع بهوت به الى الحضيض.

عرفت قبل سنين كثيرة قائما
في كان في اول عهده طبع فواكه
بلده فكان وهو في الوظيفة لا
رف غير وضع خبثه على الادواق
بجل كيف يحبر ان تحال. وكان
أفت من حظه الماوي ويقول طارعا
جيه استخضه هذه المشارة التي
لها بحرق الواحد الى القراء. أهلو
ت اعرف على الاقل ماهي العدا
في ترجم اليها كل ورقة من هذه
وراق التي ترفع الي كنت الآن
لأ... وكم كان لصاحبنا هذا من
ثال.

فسياسة الارضاء هي كما قلنا
رض ارق لا يطلع كما يطلع الثوب.
فواذا أصل في الفرد تجد منه الى
الائه وعم العائلة بأجسها مع كز
سين. وما ان البلاد التي فصلت عن
كنا كاربينا وكردستان
توروا وكليكي والوراق ما خرجت
ن كونا قرعا من البائلة الثمانية
يت فيها اعراض هذا الداء وورثت
ه اسراض اخر لا تشفى يستين او
ت بل يلزمها عدة سنين. ومقتضي
اطباء اجتماعيون يعرفون كيف
نحو الناشئة للبلدينه يعمل يقيا
في الصدوى.

الشرق بعوانده وتقاليده لايعم
قط على اينائه بل يضطر ايضا لذلك
جميع الذين لهم علاقة به. فان
الحكومة المنتدبة التي درست المسائل
شرقية اكثر من غيرها من الحكومات
وعلمها الاختيار اخلاقنا والحكمة
امبالاء اوجبت عليها حكمتها ان
تسير على ما يوافق من اجنالا على ما تريده
هي في امر تقسم عدد التلميذات
الواتي وضعتن على نفقتها في مدارس
مشرق (بورص).

حتى نظرا فيما نظرا احد الآباء يتمكن
من الحصول على (خمة بووسات)
لحس من قياتته!
وانا صكر القاري السوال لم
هذا: اعدت عليه نفس الجواب: هو
الشرق!

بصيرتك

مسألة الطلاق العامة

للكاتب الاجتماعي التركي احمد راس بك مقالات اخلاقية ينشرها من حين الى حين في جريدة
«وقت» التركية. وقد عثرنا له مؤخرا على مقال تحت هذا العنوان فربناه. قال:

الخطاء فانتقل اليهم الي البائسين
فصار احدهم يقسم بالطلاق لا قناع
المشتري.

سأت احدهم ذات يوم عن
الطلاق الذي كثر المقسمون به في
الزمن الحاضر فأجابني: «لقد اصبح
امرا عاديا فان احدهم يخلف طلاقا
فوق الآخر. ولكني لا اعرف من
جدد نكاحه الا فادرا. الا يوجد بينهم
من كان كاذبا...»

وقد انتشر داء الطلاق في بيوت
العوام بل وفي دور متوسطي الحال
فلا تكاد تجد منازعة بين الزوجين
حتى يقول الرجل لزوجته (انت طالق)
وارادتك في يدك) وكثيرا ما يذهب
الى قبة الملة فيشهد عليه وفقاهه بان
زوجته طالق. واذا ما اشتد حقه يدعو
ثمة في الصفحة الرابعة

نص على احد الظرفاء مايلي:
كان «كورد محمد» وهو من عرفوا
بخفة الروح يستفيد من سلامة طوية
باتي الحضر عند خروجه لابتياح
حاجته كان يأتي احدهم ويبدؤه بقوله:
= بكم تباع السانخ?
= بثلاثين باره
فيقول له بلهنة وتعب ما هذا?
ثم ينسحب قليلا الى الوراء
ويقول له: الاتبعني بعشر بارات.
= كلا
فيقول له: علي الطلاق
ساخذه ولا ادفع اكثر من ١٥ باره.
فيتردد الحضرى برهة ثم يجيبه
الى طلبه خوفا من فسخ نكاحه وجر
البلاء عليه. ولا يدري ان القسم كان
خادعة لان الرجل كان عربا.
بيد ان تعاقب الايام كشفت

اتحاد المسلمين والمسيحيين

في فلسطين

او فدت جريدة المودنغ بوست مندوباً خاصاً الى فلسطين ليوقف على احوالها في عهد الادارة البريطانية التي اتخذت تصريح بالفور القائل بحمل فلسطين وطناً قومياً لليهود دستوراً تشي عليه اعمالها ونظامها. وقد قابل زعماءها واعدادها الى لندن اخذ ينشر فصولاً طوال ريت بعضها رصيفتنا (بيت المقدس) وقد شاقنا منها قوله تحت العنوان السابق:

... اترك تلك النتيجة الكبرى الآن ونوجه انتباهنا كله الى الموقف الحالي في فلسطين. فما لاشك فيه ان المسلمين والمسيحيين تجمعهم عري الاخاء وليس ذلك لمقاومة اليهود الوطنيين لانهم مستعدون ليعيشوا معهم عيش الصداقة. وقد حاول اشراكهم في خطة وطنية. وانما ذلك لمقاومة مشروع جعل فلسطين وطناً قومياً لهاجري اليهود. وقد كان بين ممثلي العرب الذين دعوتهم لمقابلتي كثيرين من ممثلي المسيحيين والمسلمين فابديت اقل شيء يدل على انهم لا يفرقون في مقت ما يسمونه (تصريح بالفور) اشتدات. فسلمو فلسطين ومسيحيوها انما هم رجل واحد في هذه المنطقة اليهودية.

وفي نبي هذه النتيجة برهان واضح فان الادارة البريطانية لم تقم عثرة في سبيل استقصائي. وقد سلم المندوب السامي لدى مقابلي له بأن الشعب البريطاني له الحق في الوقوف على احوال فلسطين وسهل لي البحث في دوائر الحكومة كلها ولم أعترض اقل معارضة في انيائي (السياسية) وقد بلغني ان البعض اشار بأن لا يباح نظير عملي الا ان ذلك وان صح كان عبثاً.

ان الاشخاص الذين حادثتهم مشافهة او بواسطة ترجمان يوثق به (في مركز عال في إحدى المدارس الكبيرة)

كانوا موافقين من زعماء الدين المسلمين والمسيحيين ومشايخ البلاد واعضاء غرفة التجارة واعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية (التي أسست لمقاومة اعطاء البلاد لليهود) ومن يجري الجرائد العربية وغيرها ومن الملاكين والعنة والتجار واصحاب الحوائث ولاشك في انني لم اهل العنصر اليهودي من الاهالي القدماء منهم والصهيونيين الذين حلوا البلاد حديثاً. وسأشير الى آرائهم واعمالهم في مايلي. بيد ان اهم مايجب الانتباه اليه سريعاً هو ان نارا عظيمة الخطر تتأجج اليوم في فلسطين بسبب شعور العرب المهددين كما يعتقدون بحرمانهم من حقوقهم الشرعية. يخرق حرمة مقدساتهم.

وقد وعدت ممثلي العرب ان يوقف جريدة (المودنغ بوست) انشوب الانكليزي على قضيتهم فان العرب يعتقدون ان الحكومة الانكليزية لاقتل الشعب الانكليزي في امر طردهم من اوطانهم وهم على يقين ان الشعب الانكليزي اذا علم بهذا فان تصريح بالفور القائل بحمل فلسطين وطناً قومياً لليهود يعدل عنه. ولا بد من بعض كلمات أشير بها الى احوال العرب عامة متجاوزاً في ذلك حدود فلسطين:

شكوى العرب

ان العرب في كافة الاجيال التي تلت سقوط دولتهم العظيمة لم يأسوا من ادجاع ملكهم القديم. ولا رغبتا انشاء الحرب العظمى في قبول مساعدة العرب على الاتراك بالنسبة في انعاش رغبتهم وآمالهم القديمة. ولم يكن ذلك عن سوء نية وفقاً فعله عائلنا القليلو الخبرة بدافع الغيرة فالعربي من افضل من يتعرف بهم لما في طبيعته من الشجاعة والكرم اللذين يدفعانه الى جليل الاعمال وعلى من يوم معاهدته ان يكون كثير التقوى.

والاعتدال في اخلاقه بعيداً عن الحدة وقد وعد عائلنا العربي اثناء الحرب الكبرى بما يتجاوز طاقتنا. ولم تفعل منذ عقد الهدنة الا القليل في سبيل تحقيق ما يستطاع المجازة من وعودنا وكل ما نجزه منها يبدو حقيراً بازاً. جلال تلك الوعود. واما في فلسطين فان العربي يشعر بأننا لم نتأخر فقط عن المجاز ما وعدنا به من صالح الاعمال بل يرى اننا نحمل بحيث على حريته واملاكه وعقائده. لقد وعدناه بما لم نجز وقد كان هذا محتملاً غير اننا علاوة على ذلك نهدهد بشر الاضرار.

متفرقات

حكومة الاستانة والكاليون ابوق مراسل التان في الاستانة الى جريدته يقول: رجع امنس قال بك الذي كانت الحكومة اوفدته لمخايرة مصطفى كمال ققابل عزت باشا وزير الداخلية واطلعه على نتيجة عمله ثم ذهباً سوية الى نادي المصدر الاعظم حيث عقدت جلسة وزارية طالت مدتها

والذي تمكنت من معرفته هو ان زعيم حكومة انقره حصر جوابه بطلب واحد وهزان تمدل اولا معاهدة سيفر وان تكفل اوريا. كيان الدولة العثمانية فيقبل هو عندئذ الدخول في محادثات مع حكومة توفيق باشا. ثم ذهب المصدر الى القصر السلطاني وعرض نتيجة اعمال البعثة والقرار الذي اتخذته الوزارة على اثر ذلك

وقد زادت (التان) على بريقة مراسلها هذه الكلمات: ثبت لنا ايضا ان الكاليين طلبوا ان تكون ازميز دوليه ومثلها ترايا الشرقية. وهي طلبات لا يستغرب صدورهما منهم على اثر سقوط حكومة فتريلوس اليونانية

في البرلمان الفرنسي اجتمع الحزب الراديكالي في مجلس النواب الفرنسي اجتماعاً

خاصاً في ٢٥ الماضي وقرروا ان لا يقررت الحكومة تتعهد بمراجعة حريات وحيات الشعوب التي عهد اليها

بين ايطاليا وروسيا تفيد اخبار ايطاليا ان القوم ده برتيس عين معتمدا الحكومة حكومة استونيا في ريفال. وقد قبل سفره تعليقات توجب عليه يفاوض معتمدا الحكومة الي في تلك العاصمة ليصير ارسال بلشفي الى روميه للمخايرة بأثر العلاقات التجارية بين الحكومتين

تركيا واليونان تقول (الدالي ميل) اننا عن المسألة اليونانية ان ما جرى يقضي على الحلفاء بالغاء معاهدة الى ان قالت: ان العقل يقضي رأي الحكومة الفرنسية في الباب ان لم يكن لشي آخر الا الراحة والسكون الى البلاد لان حالتنا المالية لا تساعد على تأعمال عدائية في تلك الامم في جمعية الامم

أرق الى (التان) من ان قبول حكومات فلنداولك والباينا في عصبة الامم لم يكن ولكن الصعوبة في قبول الحكومة الصغيرة التي تجزأت من دولتي العصبة تخشى ان تقرر شيئاً يظهر مستقبل الحكومة الروسية وقال المراسل المذكور ان بارمينيا ان العصبة لاتبني املاً على نتيجة قبول إحدى الدول في شوق اومينييا ومفاوضة كمال لتوقيف اعماله الحربية لانه لو فرضنا نجاح هذه المبادرات فان جواب مصطفى سيكون الاصرار على تعديل سيفر. فاتها المسألة الازمية هذه يتعلق بلوندره وباريس

هكذا من أهل

الام والمختار وربما الحارس وينطق بالثلاثة امامهم .

اما الزوجة المسكية فلا تطلق بل قطع ماخض حله وغلا ثمنه فتمت رسله . وتصدق دار ابويها او احد ذويها او حسناها .

ومن الثرائب التي لم تحل ان يعض المطلقات يكتنن في بيت مطلقهن ولوقبل انقضاء عدتهن ويكتفنن بوضع غطاء فوق رؤوسهن .

يقسم الله بيقوله : (زوجتي طالق اذا جئت لهذا البيت) ولكنه يرى فيه مضطرا للحضور بعد هذا القسم مرات متعددة في اليوم الواحد فيجتمع والحالة هذه عن غشيان بيته فتأثبه الزوجة في بعض الايام ان يحل عنه وتقول له (اترجكني) فتصاحجان ويتشاجران فيجتمع الناس عليها .

شهدت حادثة غريبة من امثال هذه الحوادث انقصها على القراء لمرارتها :

رايت زوجين امام دكان اسكاف ويبدكل منها تملا بخذ كتراس يقيه ضربات (البوكس) فكانا يتهاجان ثم يقفان لجرح الرجل من انفه والمرأة من راسها فسالتهما وبيتا هما على هذه الحالة قال لهما احد السائلة ان هذا العار عليكم فانتفت

الانسان ايروقالا له :

وانت ماذا ينسبك ؟ اذهب نسبك ؟ قبل سمعت ان احدا يدخل في الزوج وزوجه ؟

انما صاحب الدكان فالتفت الى الجميع وقال : يا ايها الرجال : لماذا تجتمعون انما تحضرون لانتقادات مثل هذه في حياتكم ؟ لا يمكن ان يحدث خلاف بين الزوجين ؟ حسبنا الله وكفى . فتركنا المكان ونصرفنا .

وبعد ان سررت نحو من ١٠٠ خطوة التفت فرأيت منظرا اذهلني ورايت المرأة تحمل اريقا تصب منه الماء على يدي الرجل فيغسل انفه وشاربته العارفين في الدم .

الكل زمان فتتوزع الى احكامهم . اما قاضية الصلح سيد الاحكام . فهي من جملة الدساتير التي تنطبق عليها كثيرا من حوادثنا الاجتماعية .

دعيت منذ عشرين سنة الى باب المشيخة لاداء شهادة في قضية نفقة . وبينما كنت اجول في مامشيها سمعت صراخا فبروت نحوه فرأيت ٦-٥ نسوة احطن برجل يضربنه . اما الضاربات فبن : الزوجة وابها وخالتها وجارتها وبعض اعوانها . فكان المسكين يفر من امامهن ويصيح فيبتهن على الاثر .

ان سجلات المحاكم الشرعية تحوي امورا تسهل علينا مشكل الطلاق وتطلعنا على حقيقته .

تغير شكل التطبيق اليوم واصبح من النادر وقوع الحوادث القديمة اذ صار الرجل يروح بيته الى مكان مجهول هربا من غلا الميعة الحاضر ولا يمكنني تفسير هذا القرار الاضطرابي الذي يولم الزوجين الا بانه هرب من نائلة العائلة .

واذا دام الحال على هذا المتوال او اتسع نطاقه في المستقبل تكثر امثال هذه الحوادث ويكون الغلا الحاضر اكبر عامل فيها .

سمعت بالامس حادثة جديدة ترددت في تصديقها ولكن تحديتي اكدها لي وقال ان المرأة صاحبها قصتها عليه كما يلي قالت :

كان زوجي لا يدع فرصة دون ان يردد علي مسمي هذه الكلمة " ساتزوج " فقلت في نفسي ذات يوم مادام انه سيتزوج فلا تزوجن قبله . ولا تمكن . فاني هذا الخاطر هجرت البيت والتحق بزوج جديد فطالني زوجي القديم لما بلغه ذلك عني .

والذي اراه ان كل سعي شخصي يقوم به المرء لنفسه يحمده عليه ويشكر ماعدا هذا السعي المضر بالهيئة الاجتماعية .

ان لكيان العائلة المقام الاول في

بناء الامة ولا مشاحة انه نسبة قوة هذا الكيان تكون قوة الامة ويظهر فيها الرقي الذي يستحقه

سيأتي زمن قريب يقول بحسب الرجل لامرأته : بما انني تحققت اننا لا نتسكن من تأليف عائلة سعيدة . ادعوا لتفترق على ان تبقى اصدقاء . فتجيبه بقولها : لا تفترق علي بعد الآن لاني ساطلم في افق آخر . وبما ان ضميرك يحترم الحرية الشخصية ادعوك احترام حريتي الشخصية واصافحك للمرة الاخيرة بكامل الاخلاص .

فيقول لها : ذكرت لي بالامس اني لا اكون سعيدا في المستقبل وانني منذ سمعت ذلك القول ابتدأت اتناقش به في اعماق قلبي فرايت نفسي مذمورا كما رايتك على خواب في رايتك قلبي اقول لك الوداع يارفيقي السابقة .

وبالطبع فان الانسان لا يملك نفسه من ابتسامه اسف وخزن ازاء هذه الالفاظ المشقة الحسنة اليقة الغريبة في نسقا وطرازا . ثم ينتهي بينهما الامر فيقيم عليها فيفترقان .

نعم يوجد لن في حديثها كما توجد فيه خشونة ولكن لانه لا يوازي

خشونته لان دوام اذ يفسد خلا كبيرا واضطرابا في الاجتماعي العام . وهذا زائد المستغرب ان يحدث ازمنة خطيرة .

ليس الطلاق والتفريق او اسقاط موسى صغير من لانه يشوش النظام العالي نهاية الرقي الانساني الذي تأسيس المجتمعات المدنية لا تتجرأ على اخذات هذا البناء الاجتماعي ليعرر في بعض الرؤوس

وادي ان خير دولتي الذي بدأت افقه واعراض في جسم الامة تكفي التربية الاجتماعية . ولا العالم امة تقسم واربطة ليعرر استبداد الرجل لاجل فاذا لم تحسن تربية ابنتها بالتربية الاسلحة الحديثة لا عظم وهن والخطايا

اعند الشدة واليلا ومراشلا على يد كل من اراد الاشارة الى اي شيء يتعلق بالمرأة جميع امورها

الف ب

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق اشترأها الشهري في دمشق : ريال مجيدي اشترأها السنوي (في دمشق : ١٥٠ غرشا مصري (في الخارج : ٢٠٠ غرش مصري لسة اشهر في الخارج : ١٢٥ غرشا مصري

الاعلانات

اجرة البطرخنة غروش صاغ والسوية حنا امتياز خاص جميع المغايرت والوصولات تكون باسم وتوقيع طابع

أخذه امير كتابه حديثه

لرجال والأولاد

في عمل عكا الله وجو خذنا بخان الرازي

الاسعار متواضعة

[اسرعوا قبل فوات الوقت]

المرء والمراة